

الدر المنثور

أخرج ابن جرير وابن المنذر عن مجاهد - eB - و[] يسجد من في السموات والأرض طوعا وكرها وظلالهم بالغدو والآصال قال : ظل المؤمن يسجد طوعا وهو طائع [] وظل الكافر يسجد كرها وهو كاره .

وأخرج ابن جرير وابن أبي حاتم وأبو الشيخ عن قتادة - eB - و[] يسجد من في السموات والأرض طوعا وكرها قال : أما المؤمن فيسجد طائعا .

وأما الكافر فيسجد كرها يسجد ظله .

وأخرج أبو الشيخ عن مجاهد - eB - في الآية قال : الطائع المؤمن .
والكاره ظل الكافر .

وأخرج أبو الشيخ عن الحسن - eB - في الآية قال : يسجد من في السموات طوعا ومن في الأرض طوعا وكرها .

وأخرج ابن جرير عن ابن زيد - eB - في الآية قال : من دخل طائعا هذا طوعا .
وكرها : من لم يدخل إلا بالسيف .

وأخرج ابن جرير وابن أبي حاتم وأبو الشيخ عن منذر قال : كان ربيع بن خيثم إذا سجد في سجدة الرعد قال : بل طوعا يا ربنا .

وأخرج ابن جرير وابن أبي حاتم عن ابن عباس - eB - في قوله وظلالهم بالغدو والآصال يعني حين يفيء ظل أحدهم عن يمينه أو شماله .

وأخرج ابن جرير وابن أبي حاتم عن ابن زيد - eB - في قوله وظلالهم بالغدو والآصال قال : ذكر لنا أن ظلال الأشياء كلها تسجد [] وقرأ سجدا [] وهم داخرون سورة النحل آية 48 قال : تلك الظلال تسجد [] .

وأخرج ابن أبي حاتم وأبو الشيخ عن مجاهد - eB - في قوله وظلالهم بالغدو والآصال قال : ظل الكافر يصلي وهو لا يصلي .

وأخرج أبو الشيخ عن الضحاك - eB - في الآية قال : إذا طلعت الشمس يسجد ظل كل شيء نحو المغرب .

فإذا زالت الشمس سجد ظل كل شيء نحو المشرق حتى تغيب .

وأخرج أبو الشيخ عن الحسن - eB - أنه سئل عن قوله وظلالهم قال : ألا ترى إلى الكافر ؟ فإن ظلالة جسده كله أعضاؤه [] مطيعة غير قلبه .

